Alustath Journal for Human and Social Sciences

Volume 64 | Issue 4 Article 3

12-15-2025

Risky Decision Making Among Adolescents

Ziad Ahmed Hussein
University of Baghdad/Ibn Rushd College of Education, Zyadsabty@gimail.com

Ashraf Muwafaq Flaiyah
University of Baghdad/Ibn Rushd College of Education

Follow this and additional works at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal

Recommended Citation
Hussein, Ziad Ahmed and Flaiyah, Ashraf Muwafaq (2025) "Risky Decision Making Among Adolescents," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 64: Iss. 4, Article 3.
DOI: 10.36473/2518-9263.2435
Available at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol64/iss4/3

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

Scan the QR to view the full-text article on the journal website

ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES 2025;64(4):24–36

Risky Decision Making Among Adolescents

Ziad Ahmed Hussein*, Asst. Prof. Dr. Ashraf Muwafaq Flaiyah

University of Baghdad/Ibn Rushd College of Education

ABSTRACT:

Risk decision-making refers to choices made under uncertain circumstances where the potential negative consequences are high. Adolescents are often at a crossroads during this stage, where the rush towards reward and external influences, such as peer pressure and environmental pressures, can greatly influence their decisions.

The current research aims to:

• Identify risky decision-making among adolescents.

For this purpose, the researchers built a tool to measure risky decision-making among adolescents based on Albert Bandura›s observational learning theory (Bandura, 1976). The scale consisted of (30) items that were applied to the research sample of (400) male and female students from secondary schools in all Babylon governorates.

The research results indicated:

• The presence of risky decision-making among adolescents.

The research concluded by discussing the results and providing some suggestions and recommendations.

Keywords: Risky decision-making, adolescents, risky.

Received 19 December 2024; Revised 8 January 2025; Accepted 20 January 2025
Available online 15 December 2025

*Corresponding author: Ziad Ahmed Hussein
E-mail address: Zyadsabty@gimail.com

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2435
2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية 2025;64(4):24–36

قم بمسح رمز الاستجابة السريعة لعرض النص الكامل للمقالة على موقع المجلة

اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر عند المراهقين

زياد احمد حسين*، أ.م.د اشرف موفق فليح

جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، قسم العلوم التربوية والنفسية

المُخلص:

تشير عملية صنع القرار المحفوفة بالمخاطر إلى الخيارات المتخذة في ظل ظروف غير مؤكدة، إذ تكون العواقب السلبية المحتملة عالية. غالبًا ما يكون المراهقون في مفترق طرق خلال هذه المرحلة، إذ يمكن أن يؤثر الاندفاع نحو المكافأة والتأثيرات الخارجية، مثل ضغط الأقران والضغوط البيئية، بشكل كبير على قراراتهم

يهدف البحث الحالي إلى:

• التعرف على اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر عند المراهقين.

من أجل ذلك قام الباحثان ببناء أداة لقياس اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر عند المراهقين بالاستناد إلى نظرية التعلم بالملاحظة للعالم البرت باندورا (Bandura 1976)، وتكوّن المقياس من (30) فقرة طبقت على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في عموم محافظة بابل.

وكانت نتائج البحث تشير إلى:

• وجود اتخاذ قرارات محفوفة بالمخاطر عند المراهقين.

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر، المراهقين, مخاطرة

تم الاستلام في 19 ديسمبر 2024؛ تم المراجعة في 8 يناير 2025؛ تم القبول في 20 يناير 2025
متاح على الانترنت 15 ديسمبر 2025

*المؤلف المراسل: زياد احمد حسين
البريد الإلكتروني: Zyadsabty@gmail.com

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2435
2518-9263/© 2025 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يمـثل اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر جانبًا مهمًا من سلوك الإنسان، ولاسيّما خلال مرحلة المراهقة، التي تُعدُّ فترة انتقالية حاسمة مليئة بالتغيرات البيولوجية والنفسية والاجتماعية. خلال هذه المرحلة، يواجه المراهقون مواقف تستلزم اتخاذ قرارات قد تكون محفوفة بالمخاطر، إذ يتعيّن عليهم الموازنة بين الفوائد قصيرة المدى والعواقب طويلة المدى (Dahl, 2004).

إنَّ المـفهوم الأساسي للقرار المحفوف بالمخاطر يتمثل في قدرة الأفراد على تقييم النتائج المحتملة لقراراتهم في مواقف غير مؤكدة، إذ تكون المخاطر كبيرة. ومع ذلك، يعاني المراهقون غالبًا من ضعف في هذه القدرة؛ بسبب عدم اكتمال تطور أجزاء معينة في دماغ المراهق بشكل كافي (Casey et al, 2008).

وأن اتخاذ القرارات هي عملية إدراكية وسلوكية حرجة لها آثار عميقة للأفراد، ولاسيّما أثناء فترة المراهقة، وهي فترة تتميز بالتغيرات البيولوجية والاجتماعية والنفسية الهامة. يشير عملية صنع القرار المحفوفة بالمخاطر إلى الخيارات المتخذة في ظل ظروف غير مؤكدة، إذ تكون العواقب السلبية المحتملة عالية. غالبًا ما يكون المراهقون في مفترق طرق خلال هذه المرحلة، إذ يمكن أن يؤثر الاندفاع والتأثيرات الخارجية، مثل ضغط الأقران والضغوط البيئية، بشكل كبير على قراراتهم (Bechara et al; 1994).

وقد أظهرت الدراسات أنَّ عملية صنع القرار المحفوفة بالمخاطر تزيد خلال فترة المراهقة بسبب العوامل البيولوجية، مثل التطور غير المكتمل للقشرة الفص الجبهيّ، التي تحكم الوظائف التنفيذية مثل السيطرة على الدوافع وتقييم المخاطر (Dahl, 2004). علاوة على ذلك، فإن الإفراط في تنشيط نظام المكافآت في الدماغ خلال هذه المرحلة يدفع المراهقين نحو الإشباع الفوري، وتجاهل العواقب طويلة الأجل (Galván, 2010).

واكد ذلك شتاينبرغ في دراسته (Steinberg, 2004)، أنَّ الأفراد الذين يقدمون على سلوكيات محفوفة بالمخاطر في الدرجة الاولى هم المراهقين، ويعزي ذلك إلى علم الأعصاب التطوريّ. ووفقا لوجهة نظره، إن الفجوة الزمنية بين سن البلوغ، التي تدفع المراهقين نحو البحث عن الإثارة، والنضج البطيء لنظام التحكم المعرفي، الذي ينظم هذه الدوافع يجعل من فترة المراهقة وقتاً لزيادة السلوكيات المحفوفة بالمخاطر.

إنَّ اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر هو بنية متعددة الأبعاد تتأثر بالعوامل المعرفية والعاطفية والاجتماعية. في المراهقين، غالبًا ما يتجلى هذا البناء في سلوكيات مثل القيادة غير الآمنة، والنشاط الجنسيّ غير المحميّ، وتعاطي المخدرات والجريمة وتدخين السجائر(التميمي، 2023) (Al-Tamimi, 2023)

وأنَّ الأفراد الذين يعانون من ضعف عمليات صنع القرار غالباً ما يركزون على المكافآت الفورية بدلاً من عواقب طويلة الأجل (جعفر، 2023) (Jaafar, 2023).

ولمعرفة ما اذا كان المراهقين يعانون من اتخاذ قرارات محفوفة بالمخاطر يجاوب البحث الحالي على التساؤل الآتي:

هل هناك قرارات محفوفة بالمخاطر عند المراهقين؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث:

بأهمية دراسة هذه الفئة من الافراد (المراهقين) ومعرفة القرارات المحفوفة بالمخاطر لديهم وأسبابها وطبيعتها وما هي الدوافع التي نؤدي إلى الانخراط في المخاطر، لما يصاحبها من آثار على الصحة الجسدية والنفسية للمراهقين.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على القرارات المحفوفة بالمخاطر عند المراهقين.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلاب وطالبات المرحلة الثانوية من الصف الثالث والرابع والخامس في محافظة بابل للعام الدراسي 2023–2024م.

خامساً: تحديد المصطلحات:

اولاً: اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر Risky decisions_ making:

1- تعريف باندورا 1977: هو قرار ذات نطاق واسع من النتائج التي قد تكون غير سليمة او ضارة، ويرتبط بصورة مباشرة بكفاءة الفرد الذاتية في تفاعله مع مواقف البيئة الخارجية ونتائج قراراته السابقة والتوقعات المستقبلية للقرار الآني (Albert Bandura:1977).

2- تعريف بيشارا وزملاءه1999: هو الميل لاختيار خيارات تنطوي على احتمال كبير لنتائج سلبية، وغالباً ما يتأثر ذلك بالفروق الفردية في الاندفاعية، وتنظيم العواطف، والحساسية تجاه المكافآت. (Bechara, Damasio, Damasio, & Lee, 1999).

3- تعريف كاثرين وزملائها 2022: القرار المحفوف بالمخاطر هو القرار الذي يؤدي إلى عواقب غير صحية أو ضارة. (Katherine E. Powers, & at, al: 2022)

4- اما التعريف النظري: بما ان الباحث قد تبنى وجهة نظر باندورا (Bandura:1977) فقد تبنى الباحث التعريف النظري هو تعريف Bandura المذكور اعلاه.

5- التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلي التي يحصل عليها المراهق (المستجيب) على مقياس اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر في البحث الحالي.

المراهقين *Adolescents*

تعريف منظّمة الصحة العالمية:

المـراهقة مرحلة من مراحل الحياة تقع بين الطفولة والبلوغ، بين سن 12 إلى 19 عاما. وهي مرحلة فريدة من نوعها في مراحل نمو الإنسان وفترة حاسمة لبناء أسس الصحة الجيدة.

إطـــار نظـــري

اولاً: المراهقين

المـراهقة مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية ويعنى مصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس، مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين (11 – 21) سنة. ومن السهل تحديد بداية المراهقة ولكن من الصعب تحديد نهايتها ويرجع ذلك إلى أن بداية المراهقة تتحدد بالبلوغ الجنسي بينما تحدد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهر النمو المختلفة (قصيبات، 2014) (Qasibat, 2014).

مراحل المراهقة:

تتألف المراهقة من عدة مراحل حددها المنظرين لا تزيد عن ثلاث مراحل والبعض اوجزها بمرحلتين فرعية:

تشير العالمة هيرلوك في كتابها عن نمو الطفل، إلى أن مرحلة المراهقة تقسم إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى، وتسمى مرحلة ما قبل الفتوة وتمتد من 10 - 12 سنة.

1- مرحلة الفتوة المبكرة 13 إلى 16 سنة.

2- مرحلة الفتوة المتأخرة 18 - 21 سنة.

خصائص المراهقة:

ويميز ستانلي هول المراهقة بعدة مميزات أبرزها:

1- أنها مرحلة الأزمات والاضطرابات وسن العواصف.

2- أنها مرحلة الإفراط في المثالية وانتشار عبادة الأبطال والتعلق بالأهداف.

3- أنها مرحلة الثورة على القديم والتقاليد البالية.

4- أنها مرحلة الانفعالات الحادة والعواطف والحب والميل إلى الجنس الآخر والصداقة.

5- أنها مرحلة الشك والنقد الذاتي والأحاسيس المفرطة.

6- أنها مرحلة انحلال او اضطراب الروابط بين عوامل الأنا المختلفة التي تشكل تماسكها، (قشقوش، 2007) (Qashqoushm , 2007).

ثانياً: اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر *Risky decisions_ making*

عادة ما يشير اتخاذ القرار السليم إلى القدرة على تجنب اتخاذ القرارات ذات العواقب السلبية عالية المخاطر أو تحقيق مكاسب وقتية أو ذات قيمة صغيرة فقط، وتشارك عوامل كثيرة في اتخاذ القرار النهائي، بما في ذلك وجود الاقران، والادراك، والعواطف، والذاكرة العاملة

والتقريرية (Shohamy, Turk-Browne, 2013). ومن بين أنواع القرارات، يعد اتخاذ القرار المحفوف بالمخاطر نوعًا من اتخاذ القرار غير المـؤكد، أي احتمالية نتائج القرار مختلفة غير مؤكدة.

وبشكل عام يمكن اعزاء عملية اتخاذ القرار المحفوف بالمخاطر إلى اساسين واضحين نستطيع من خلالهما اثراء الفهم وكما يلي:

1- البيئة الاجتماعية

تشير بيانات الصحة العامة إلى أن بعض المتغيرات الظرفية التي تزيد من احتمالية انخراط المراهقين في سلوكيات محفوفة بالمخاطر على الصحة أحد هذه السياقات هو عندما يكون المراهقون بحضور أقرانهم. حيث كشفت تحليلات بيانات حوادث السيارات أن معدلات الحوادث للسائقين المراهقين تزيد بشكل كبير عند وجود الركاب، مقارنة بالوقت الذي يقود فيه المراهقون بمفردهم ومقارنة بالوقت الذي يقود فيه الشباب مع ركاب في السيارة (Doherty, 1998, Chen, 2000).

بالإضافة إلى القيادة، كان الأقران متورطين في قرارات المراهقين المحفوفة بالمخاطر في مجالات أخرى، مثل شرب الخمر واستخدام المواد المـمنوعة (Steinberg, 2004)، مما يؤكد أهمية فهم كيفية تداخل سياقات الأقران مع المخاطرة خلال فترة المراهقة.

كما تسلط التفسيرات المستندة إلى علم النفس الضوء على البيئة التنموية الفريدة للمراهقة باعتبارها فترة من الحياة يمكن فيها للأقران إثارة الدوافع أو نقل وتقليد المعايير بإفراط عن مراحل النمو الأخرى. اذ ثبتت العديد من الدراسات ذات الصلة، ميل المراهقين إلى تحمل مخاطر أكبر مع أقرانهم. كما هو موضح في الدراسات الاجنبية (عبدالله، 2018) (Abdullah, 2018).

فقد اكدا (Brechwald & Bernstein, 2011) في دراستهما انه يمكن للمراهقين اتخاذ القرارات الخطرة بحضور أقرانهم للحفاظ على وضعهم الاجتماعي أو رفع الشأن.

او في محاولة لزيادة القبول الاجتماعي كما في دراسة (van den broeck et al. 2016). و ذلك لتقدير أقرانهم للمخاطر وقبولها. وقد اوضحت دراسة (McClure, et, al:2004) أن للمكافأة قيمة كبيرة عندما يشارك الأقران في موقف محفوف بالمخاطر، وكل هذا يدخل ضمن ابجديات النمذجة والتعلم بالملاحظة للعالم آلبرت باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي (Bandura, 1977) الامر الذي دعا إلى تبني هذه النظرية في تفسير القرار المحفوف بالمخاطر.

2- البيولوجية:

أن علوم الدماغ وعلم الأعصاب التطوري يوفر الدعم لهذا الاساس في التفكير بشأن اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر لدى المراهقين، يبدو أن زيادة المخاطرة في مرحلة المراهقة هي نتاج التفاعل بين شبكتين في الدماغ وكما يلي:

الأولى _ هي شبكة تحكم اجتماعية عاطفية حساسة بشكل خاص للمحفزات الاجتماعية والعاطفية، والتي لها أهمية خاصة لمعالجة المـكافأة وتحسين اتخاذ القرار، والتي يتم إعادة تشكيلها في مرحلة المراهقة المبكرة من خلال التغيرات الهرمونية في سن البلوغ. وهي متمثلة في الجهاز الحوفي والمناطق شبه الحوفية من الدماغ، وهي منطقة داخلية تشمل اللوزة الدماغية، والجسم المخطط، والقشرة الجبهية الحجاجية(OFC)، وقشرة الفص الجبهي، والشق الصدغي العلوي.

الثانية _ هي شبكة الادراك او التحكم المعرفي التي تخدم الوظائف التنفيذية مثل التخطيط، والتفكير المستقبلي، والتنظيم الذاتي، والتي تنضج تدريجيا على مدار فترة المراهقة ومرحلة الشباب بشكل مستقل إلى حد كبير عن البلوغ (Steinberg, 2004). تتكون شبكة التحكم المعرفي بشكل أساسي من المناطق الخارجية للدماغ، بما في ذلك القشرة الجبهية الجانبية والجدارية وأجزاء القشرة الحزامية الأمامية التي ترتبط بها في كثير من النواحي.

تكون المخاطرة نتاج التنافس بين شبكات التحكم الاجتماعي والعاطفي والمعرفي (Drevets & Raichle, 1998).

والمـراهقة هي الفترة التي تتفعل فيها الأولى فجأةً وتصبح أكثر حزماً (أي عند البلوغ) في حين أن الثانية تكتسب القوة تدريجياً وتصبح أكثر حزماً على مدى فترة زمنية أطول متأخرة عن الاولى.

وبناء على ذلك، فإن الفجوة الزمنية بين سن البلوغ، التي يدفع المراهقين نحو البحث عن الإثارة، والنضج البطيء لنظام التحكم المعرفي والادراكي، الذي ينظم هذه الدوافع، تجعل من فترة المراهقة وقتا لزيادة القرارات الاندفاعية المحفوفة بالمخاطر، ويقوض ما يمكن أن يكوّن عملية صنع قرارات كفؤة.

إن الاستنتاج الذي توصل إليه العديد من الباحثين، بأن المراهقين هم صانعو قرار أكفاء مثل البالغين، قد يكون صحيحاً فقط في ظل ظروف يتم فيها تقليل تأثير العوامل النفسية الاجتماعية إلى الحد الأدنى، وهذا ما يتعذر وجوده في الحالة الطبيعية، أذ أن السمة الرئيسية لحياة المراهقين هي التغيير الاجتماعي الهائل، وقضاء المراهقون وقتاً أطول مع أقرانهم- الذين يشكلون الضرف الاجتماعي والنفسي- ووقتاً أقل مع والديهم(Larson, 2001).

يمـكن الاستنتاج مما سبق أن زيادة المخاطرة خلال فترة المراهقة من المرجح أن تكون معيارية، وذات دوافع بيولوجية، لا مفر منها إلى حد ما، وليس هناك سوى القليل جداً مما يمكن القيام به لتخفيف أو تأخير اهمية المكافأة التي يبحث عنها الاطفال عند البلوغ (Steinberg, 2004)

النظريات التي فسرت أتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر:

1- نظرية التعلم الاجتماعي (البرت باندورا (Bandura, 1976) (Social Learning Theory

جاءت نظرية التعلم الاجتماعي أو التعلم بالملاحظة لتؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي، والمعايير الاجتماعية، والبيئة الاجتماعية في حدوث التعلم وتشكيل السلوك.

المفاهيم الأساسية للنظرية:

يوجد ثلاثة آليات أساسية متداخلة دفعت باندورا نحو تطوير نظرية التعلم بالملاحظة وهي:

1- أولاً: العمليات الابدالية تتضح أهمية العمليات الابدالية إذ أخذنا ما قاله باندورا نفسه:» أن جميع الظواهر التعلمية الناجمة عن التجربة المباشرة يمكنها أن تحدث على أساس تبادلي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتاثير ذلك السلوك لا محال على الإنسان الملاحظ (Bandura 1976).

2- وقد اكد عالم النفس ألبرت باندورا الذي قرر أن يضيف شيئاً جديداً على الصيغة التجريبية واقترح أن البيئة مسؤولة عن السلوك ولكن السلوك مسؤولاً عن البيئة بنفس القدر أيضاً. وقد أطلق على ذلك مصطلح الحتمية التبادلية.

3- الحتمية التبادلية (reciprocal determinism): بمعنى أن البيئة وسلوك الفرد يحدد كل منهما الآخر، أي التفاعل المستمر للسلوك بين الفرد والبيئة في كل الأنشطة الإنسانية، حيث ان مفاهيم الأفراد وسلوكهم وبيئتهم، بينهم نوع من الحتمية التبادلية كل مع الآخر، فالأفراد ليسوا مقصورين على ما تفرضه عليهم البيئة، ولا هم أحرار تماماً في عمل ما يرغبون أو يختارون.

4- وفيما بعد تقدم باندورا خطوة أخرى للأمام وقد بدأ ينظر للشخصية بوصفها تفاعلاً بين ثلاثة أشياء: البيئة، والسلوك والعمليات النفسية للشخص. وتتضمن العمليات النفسية قدراتنا على الاحتفاظ بالصورة العقلية واللغة في أذهاننا (زغلول 2013) (Zaghloul, 2013)

5- ثانياً: العمليات المعرفية يرى باندورا أن التعلم لا يعتمد فقط على التجربة المباشرة أو التعزيز، بل يتضمن عمليات معرفية تمكن الأفراد من تفسير المواقف، تمثيلها ذهنيًا، واتخاذ القرارات بناءً على ذلك، ويرى Bandura أن العمليات المعرفية هامة في التعلم الإنساني بعامة فالتمثيل الرمزي القائم على الاستدلال من الأحداث الخارجية ضروري لتفسير التنوع الكبير في سلوك الإنسان (باندورا، 1976) (Bandura, 1976).

6- الكفاءة الذاتية Self-efficacy: تعد الكفاءة الذاتية من المفاهيم التي يعتمد عليها بشكل مهم في أحكام الفرد ومعتقداته القائمة حول الذات حيث انها تمثل توقعاته الذاتية حول قدرته على تجاوز المواقف والمهمات المختلفة بصورة ناجحة وعلاقتها بالمفاهيم التي تتناسب من اجل تحقيق تلك الأهداف(شمل, 2022)(Shamal, 2022).

حدد باندورا أربع عمليات لتفسير الحدث التعليمي الكامل. واعتبر أن الفشل في التعلم بالملاحظة يكمن في نقص في جزء أو أكثر من هذه الأجزاء التي يحكم كلاً منها مبادئ مختلفة وهي:

أ_ الانتباه لا يؤثر النموذج على الشخص الملاحظ ما لم ينتبه له، فلا بد من إدخال قدر من المثيرات النموذجية كي يتم التعلم بالملاحظة.

ب_الاحتفاظ لا بد من ترميز مادة التعلم وتخزينها على طول الوقت اللازم لحدوث الاستجابة الملاحظة.

ج _ الاستخراج الحركي: فقد يهتم الفرد اهتماماً كافياً بسلوك النموذج ويحتفظ بصورة مناسبة بالمثيرات التي وضعت الرموز المناسبة لها، ولكن قد لا يمكن إعادة إنتاج السلوك إذا كانت القدرة الحركية غير مناسبة.

د _ الدافعية لا بد من توافر ظروف باعثة مناسبة حتى يتمكن الفرد من أداء الاستجابة المكتسبة. ويميز باندورا بين اكتساب الاستجابة وأدائها، فالاستجابة يمكن تعلمها بالملاحظة، ولكنها لا تظهر ما لم تتوافر لها ظروف الأداء، ويرى أن عمليات الانتباه والاحتفاظ يختصان في بالاكتساب، بينما عمليات الاستخراج الحركي والدافعية تختصان بالأداء.

ثالثاً: عمليات تنظيم الذات يرى باندورا أن التوجيه الذاتي هي استكمال ضروري لطبيعة العمليات المعرفية ووظيفتها، ويقول في هذا الصدد أن الأشخاص يستطيعون تنظيم سلوكهم إلى حد بعيد عن طريق تصور النتائج التي يلمسونها أو يولدونها هم بأنفسهم (Bandura, 1976).

وتعتبر المراقبة الذاتية Self-Monitoring من اهم عناصر تنظيم الذات والتي تشير إلى قدرة الفرد على مراقبة سلوكه وأفكاره ومشاعره في مواقف مختلفة.

2_ النموذج العصبي لشتاينبرغ واخرون2007

neurobiological Model Theory (Steinberg et, al. 2004)

قام هذا النموذج على بحوث نمو الدماغ والبحث في العوامل النفسية والاجتماعية، ويختلف هذا النموذج عن نظرية العمليات المزدوجة ولكن لا يوجد تداخل بينهما وذلك لامتلاك كل منهما نظامين لشرح عملية المجازفة في اتخاذ القرار في أنظمة الدماغ ويفترض (Steinberg, 2004) نظامين:-

1- أ- نظام السيطرة المعرفي: والذي يوازي النظام العقلاني في العملية المزدوجة.

2- ب- النظام الأجتماعي- العاطفي: والذي يوازي النظام التجريبي.

ويشتمل نظام السيطرة المعرفي على المهام التنظيمية مثل التخطيط والتنظيم الذاتي وهذا شبيه بنظام العقلانية، لانه ينطوي على القدرة على اتخاذ القرارات ويساعد على التحكم في دوافع النظام الاجتماعي العاطفي الذي يتصل بمكافاة ومحفزات ويسعى بكل جد لمنع الوصول لهذا الاحساس.

وعلى عكس نظام السيطرة المعرفي يكون النظام الاجتماعي- العاطفي سريع الرد ويتصرف دون وعي وهو حساس للمحفزات الاجتماعية – العاطفية ويرى(Steinberg, 2004)ان هذا النظام يميل إلى استخدام المعلومات العاطفية، ويشترك نموذج العصبي الحياتي والعمليات المزدوجة على حد سواء إلى أنه يتم تطوير أنظمة العمليتين ويتم أجراء معظم القرارات بتسرع أو بشكل عفوي أو تهوري ولكن المناقشة وتولي السيطرة عند الضرورة لها دور في التأثير على قرار المخاطرة، كما يرى (Steinberg, 2004).أن المراهقين اكثر عرضة من الاطفال لخوض قرارات محفوفة بالمخاطر نظراً لتطور النظام الاجتماعي العاطفي في مرحلة المراهقة المبكرة حوالي في سن 14 وربما يشارك في قرارات غير سليمة عندما تسنح له الفرصة، ولايزال النظام المعرفي يتطور تدريجيا إلى أوائل العشرينيات، ويؤدي عدم التطابق هذا في التوقيت وهذه الفجوة الزمنية بين النظامين إلى زيادة القرارات المحفوفة بالمخاطر خلال فترة المراهقة وخاصة في ظل وجود الاقران (Steinberg, 2004).

تؤكد الدراسات التي أجريت على القوارض إلى زيادة كبيرة بشكل خاص في بروز المكافأة أي مقدار الاهتمام الذي يوليه الأفراد لحجم المـكافآت المحتملة في وقت قريب من سن البلوغ (Spear, 2000) بمـا يتوافق مع الدراسات البشرية التي تظهر أن الزيادات في البحث عن الإحساس تحدث في وقت مبكر نسبياً في مرحلة المراهقة

وترتبط بنضج البلوغ ولكن ليس بالعمر الزمني (Steinberg, 2004).

نظراً للنتائج السلوكية التي تشير إلى بروز مكافأة أكبر نسبيا بين المراهقين من البالغين في مهام صنع القرار، هناك سبب للتكهن بأنه عندما يواجه المراهقون مواقف محفوفة بالمخاطر لها مكافآت محتملة وتكاليف محتملة، فقد يكونون أكثر حساسية من البالغين للاختلاف في المـكافآت ولكنهم حساسون نسبياً (أو ربما أقل حساسية) للاختلاف في التكاليف (Ernst, et, aL:2005).

وهكذا يبدو أن نظام الدماغ الذي ينظم معالجة المكافآت والمعلومات الاجتماعية والعواطف يصبح أكثر حساسية وأكثر سهولة في الاستثارة في وقت البلوغ.

3_ نظرية السلوك المخطط Theory of planned behavior

تعتبر نظرية السلوك المخطط لعالم النفس (Ajzen 1985 -1991) واحدة من أشهر النظريات المفسرة للسلوك الإنساني. ويمثل السلوك وفقا للنظرية بأنه الاستجابة تجاه هدف محدد في سياق محدد وتفترض النظرية أن الفرد لديه المنطق في استخدام كل ما هو متاح من معلومات وموارد ينتج عنها السلوك وترتكز على مجموعة من المكونات الداخلية للفرد كالمعايير الذاتية والاتجاهات والضبط السلوكي لشرح كيف يمكن التنبؤ بسلوك معين (Ajzen, 1991; Ajzen, 2020; Chen, 2020).

عناصر نظرية السلوك المخطط:

أ_ الاتجاه نحو السلوك:

أول بناء في النظرية ويعتقد أنه يؤثر علي نية الفرد وعمله ويعبر عن معتقدات الفرد حول الفعل وكيفية تقييمه للعواقب النهائية المـتوقعة للفعل وسواء كانت النتائج سلبية أو إيجابية فإن هذه المعتقدات والتقييمات تتحد لانتاج الاتجاه العام الإيجابي أو السلبي تجاه السلوك (Ajzen , 441 ,2012).ويشير العديد من الباحثين إلى أن الاتجاه منبأ قوي بالسلوك (Koc & Memduhoglu 2020). ووفقا للنظرية

فالفرد الذي يقيم سلوكا معينا بشكل إيجابي هو أكثر عرضة لإظهار النوايا السلوكية تجاه الفعل والسلوك الفعلي (Alleyne & Phillips, 2011)، ويشير الاتجاه لاستعداد الفرد لقبول أو رفض شيء أو شخص أو حدث وهو استعداد وجداني وتقييمي فالاتجاهات لها خصائص فريدة وموجهة نحو الهدف ويعبر الاتجاه عن حكم الفرد بالقبول أو رفض الشروع في الفعل (Ajzen ,2020). ويطلق علي الاتجاه المعتقدات السلوكية لأنها تؤثر علي مواقف الفرد تجاه السلوك (Tan, 2002; Hartley, 2018),

ب_ المعايير الذاتية:

تسهم المعايير الذاتية في النية وقرار الانخراط في سلوك أو فعل معين وتخلق هذه المعايير ضغطا اجتماعيا علي الفرد وأداءه السلوكي المـتوقع، ولأن الفرد يؤمن بشئ معين يريده الآخرون (المرجع بالنسبة له) القيام بسلوك معين فهذا لا يعني أن سيمتثل مع زيادة الضغط الاجتماعي لأداء السلوك فقط عندما يكون الفرد لديه دافع للامتثال للأعراف الاجتماعية والسلوك المطلوب (Ajzen 442 ,2012). ويركز هذا العنصر علي توقعات الشخص والآخرين المهمين لأداء السلوك وهذا الضغط الاجتماعي الذي تمثله المجموعات المعيارية له تأثير علي النية والسلوك الفعلي(Ajzen, 2002; Koc & Memduhoglu). ويعبر هذا العنصر عن معتقدات الفرد عن مدى أهمية رؤية الآخرين للسلوك والسؤال عما إذا كانوا سيؤيدون السلوك أم لا (Alleyne & Phillips , 2011). وهذه الضغوط المدركة من جانب الفرد حول القيام بفعل معين من جانب الأشخاص المهمين له مثل الأصدقاء والمعلمين والوالدين وهؤلاء الأشخاص المرجعيين تجعل الفرد يتبني فعل معين وتتوقف النية على مقدار هذا الضغط (Ajzen ,2020).

ج_ الضبط السلوكي المدرك:

وتم إضافته للنظرية لتعزيز التنبؤ في المواقف التي قد يكون فيها السلوك مقيد أو ينتهك قواعد النزاهة الأكاديمية وتعرف علي أنها السهولة المدركة في أداء السلوك بناءً على التجارب السابقة والعوائق المتوقعة واقترح أنه عندما يدرك الأفراد قيوداً على السلوكيات المقصودة فإنهم يدركون الضبط السلوكي الذي يمكن أن يساعد في تفسير التناقضات بين النوايا والسلوك (Azjen ,1991) وعندما تكون الاتجاهات والمعايير الذاتية قوية قد يكون للضبط السلوكي تأثير ضئيل على السلوكيات الفعلية وعندما يُنظر إلى السلوكيات على أنها صعبة أو توجد حواجز تحول دون ذلك الفعل يصبح الضبط السلوكي المدرك عاملاً أكثر أهمية في التنبؤ بالسلوك (McCabe et al. , 2002). ويشير Beck & ,2002 (Ajzen 1991; Tan)على أنه الدرجة التي يعتقد فيها الفرد بأن بإمكانه أداء الفعل بنجاح إذا كان لديه الدافع لذلك ويرتبط هذا البعد بالكفاءة الذاتية فكلما اعتقد الفرد بأنه قادر على أداء السلوك كلما كانت نواياه أقوي للتصرف وهذه التصورات يمكن أن تكون بمثابة منبأً للسلوك (Ajzen) ,442 ,2012). ويتداخل هذا المفهوم مع مفهومين في علم النفس هما الكفاءة الذاتية ومركز التحكم حيث يجمع الضبط السلوكي بين المفهومين ومن الناحية المفاهيمية فإن هذا العامل يتنبأ بالنية السلوكية بصفة مستقلة عن الاتجاه نحو السلوك وعن إدراك المعايير الاجتماعية ويمـكن التنبؤ بالسلوك الفعلي بشكل مباشر من خلاله (Ajzen, 2020)

د_ الالتزام الأخلاقي The moral obligation:

تمـت إضافة هذا العنصر في النظرية في تعديل(Beck & Ajzen , 1991) ويرتبط بالمشاعر الفردية حول السلوك الأخلاقي الذي يرتبط بالمسئولية (Koc & Memduhoglu 2020) وتتمثل هذه المشاعر الشخصية في الشعور بالواجب أو رفض القيام به علي سبيل المثال الشعور بالذنب أو الإحساس بأن السلوك غير متوافق مع قيم الفرد ومبادئه(Chudzicka-Czupała et al., 2016) ويشير(Chen , 2020) إلى أن على الرغم من أن النظرية مفيدة في التنبؤ بالسلوك تم إضافة الالتزام الأخلاقي لزيادة قوة النظرية في التنبؤ بالسلوكيات ذات الصلة بالقضايا الأخلاقية ويعرف بأنه قاعدة شخصية بناء على المسئولية والالتزام الشخصي بالقواعد وسيظهر الفرد الاستعداد والنية لفعل معين ويشعر بواجب أداء فعل ما في سياق أخلاقي.

هـ_ النية السلوكية Behavioral intention:

هي عنصر يشمل العوامل التحفيزية التي تؤثر على السلوك وتظهر الجهد والحماس لأدائه(Koç, Sevgi & Memduhoglu, Hasan. 2020). وتشير لكل ما يفكر فيه الفرد ويعزم القيام به وتسبق النية السلوك مباشرة وتعد عاملا أساسيا للقيام بالفعل ووفقا للنظرية تتحدد النية وفقا للاتجاه والمعايير الذاتية والضبط السلوكي والالتزام الأخلاقي (Ajzen, 2002). والنية السلوكية هي مفهوم محوري في النظرية التي تفترض أن جميع سلوكيات الفرد تعتمد علي نواياه وأن هذه النوايا هي المؤشر علي الاستعداد للفعل ووضع الخطط من أجل أداء هذا الفعل وتظل النوايا لدي الفرد حتى تكون لديه إرادة الفعل (Tan , 2002) وقد عرف (Ajzen ,1991) النية على أنها مؤشر الرغبة الأفراد في المحاولة

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث بحسب المتغيرات الديموغرافية، المرحلة الدراسية والجنس

المرحلة الدراسية	الذكور	الاناث	المجموع
الثالث	95	98	193
الرابع	63	62	125
الخامس	42	40	82
المجموع	200	200	400

ومقدار الجهد المبذول الذي يخططون له من أجل أداء السلوك، وهذا العنصر بمثابة سابقة فورية للسلوك ويعتبر عاملاً مركزياً في النظرية لأنها تجسد الدافع للسلوك.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في البحث الحالي، حيث يركز على وصف تفصيلي ودقيق لتلك الظاهرة من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل لها على اشكال ارقام وجداول معبرة يمكن تفسيرها (عبيدات واخرون، 1991: 46) (Obeidat, 1991, 46).

مجتمع البحث *Population of Research*

ويقصد بالمجتمع جمع الافراد أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. وتشكل اساس سحب العينة (أبو علام، 2006، 154) (Abu Allam, 2006.154) (يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثانوية في الصف الثالث والرابع والخامس من الذكور والاناث في محافظة بابل للعام الدراسي2024_ 2025.

حيث تكون مجتمع البحث من (125، 665) طالب وطالبة موزعين على (482) مدرسة متوسطة واعدادية في عموم المحافظة، حيث بلغ عدد الطلبة في الصف الثالث متوسط (60579)، بواقع(33170) طالباً، و(27409) طالبة، في حين بلغ عدد الطلبة في الصف الرابع اعدادي(39270)، بواقع(18820) طالباً، و(20450) طالبة، كما بلغ عدد الطلبة في الصف الخامس اعدادي(25816)، بواقع(11735) طالباً، و(14081) طالبة.

عينة البحث *Sample of Research*

العينة هي أي مجموعة ممثلة للمجتمع تمثيل دقيق ولها خصائص مشتركة (ابو علام، 2006، 156) (Abu Allam, 2006.154) تكونت عينة التحليل الإحصائي الأساسية من(400) طالباً وطالبة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة، موزعة بالتساوي بين النوع (ذكور ــ إناث)، والمرحلة الدراسية (ثالث رابع خامس) وحسب النسبة المؤية لكل مرحلة، لغرض التحليل الإحصائي جدول رقم (1)، واستخراج الخصائص الوصفية والسيكومترية لأدوات القياس المستخدمة في البحث الحالي.

اداة البحث:

لقد عرف انستازيا (Anastasia :1976) أداة القياس بانها طريقة مقننة وموضوعية إلى حد ما لقياس عينة من السلوك (عوض، 1998) (Awad, 1998).

مقياس اتخاذ القرارات المحفوفة بالمخاطر Risky decision making scale

من أجل قياس القرار المحفوف بالمخاطر، قام الباحث ببناء مقياس لأتخاذ القرار المحفوف بالمخاطر عند طلبة الثانوية

خطوات بناء المقياس

اعتمد الباحث الخطوات الاتية في بناء المقياس:

أ-تحديد التعريف النظري لاتخاذ القرار المحفوف بالمخاطر والذي تم ذكره في البداية.

ب-تحديدا ابعاد مقياس اتخاذ القرار المحفوف بالمخاطر والتعريف النظري لكل مجال على اساس النظرية التي تبناها الباحث نظرية التعلم الاجتماعي «Social learning theory وتمثل المقياس في اربعة ابعاد منطلقة من النظرية هي: البعد الأول الكفاءة الذاتية، البعد الثاني،

التفاعل مع البيئة، البعد الثالث المراقبة الذاتية، البعد الرابع التوقعات. بعد اطلاع الباحث على نظرية التعلم الاجتماعي « Social learning theory» والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا الموضوع قام الباحث بصياغة وإعداد (30) فقرة مستعينة بالمقاييس والدراسات الاجنبية السابقة والإطار النظري المعتمد في هذا البحث.

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:

قام الباحثان بحسابهما على وفق الخطوات الآتية:

أولاً: صدق المقياس (Validity of the Scale):

لقد استخرج للمقياس الحالي مؤشران للصدق هما الصدق الظاهري، وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح لكيفية التحقق من كل مؤشر منها

أ- الصدق الظاهري:

لا بد من الاشارة إلى أنّ أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقاييس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972)، وقد تم عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، والبالغ عددهم (9)، بعد ان تم وضع تعريف نظري لاتخاذ القرار المحفوف بالمخاطر إعتماداً على نظرية التعلم الاجتماعي Social learning theory وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات كونها صالحة أو غير صالحة او تحتاج إلى تعديل استناداً إلى التعاريف النظرية، والحكم على صلاحية البدائل، ومدى وضوح التعليمات، أخذ الباحث بكافة التعديلات التي أقترحها المحّكمين وإعادة صياغة بعض الفقرات طبقاً لهذه المقترحات، كما أبدوا موافقتهم على صلاحية تعليمات المقياس، اما بالنسبة للبدائل فقد كان راي المحكمين هو الامثل في تقليصها إلى اربعة بدائل،

ب- صدق البناء (Constrcut Validity)

تحقق الباحثان من صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية:

1- تمييز الفقرات من خلال ايجاد الفروق بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا.
2- علاقة الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه.

ثانياً: ثبات المقياس *Scales Reliability*:

يقصد بالثبات مدى الاتساق والتكرارية في الظاهرة ذاتها اي ان درجات المقياس تكون ثابتة اذا تمكن من قياس سمة معينة بطريقة متسقة في الظروف المتباينة التي تؤدي إلى اخطاء القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق او الدقة في القياس. وتم حساب الثبات بطريقتي أعادة الاختبار والفاكرونباخ وكالاتي:

أ- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest:

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (30) طالباً وطالبة من المراحل الثلاث وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، حيث اشارت آدمزAdams)) بأن عند إعادة تطبيق الاداة لغرض التعرف على ثباتها يجب أن لا يتجاوز الأسبوعين من التطبيق الأول ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلـــغ معامل الارتباط (0, 89) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

ب- معادلة ألفا كرونباخCronbach›s Alpha:

أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (400) استمارة، وباستعمال معادلة الفاكرونباخ بلغ معامل ألفا (0.78) وهو معامل ثبات جيد.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاساسي: قياس القرارات المحفوفة بالمخاطر لدى المراهقين.

جدول (1): الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس القرارات المحفوفة بالمخاطر

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	72.37	6.66	70	7.11	1.96	399	دال

تشير نتيجة الجدول (1) إلى أنَّ عينة البحث لديهم القرارات المحفوفة بالمخاطر بمستوى مرتفع.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس القرارات المحفوفة بالمخاطر على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) مراهق، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (72.37) درجة وبانحراف معياري مقداره (6.66) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي () للمقياس والبالغ (70) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبيّن أنَّ الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (1) يوضح ذلك.

وقد اشار عالم النفس ألبرت باندورا إلى أنَّ الشعور بالكفاءة الذاتية يوثر بشكل كبير على قرارات الافراد وسلوكياتهم في تحمل المخاطر، لانهم يكونون أكثر استعداداً لمواجهة التحديات من أجل تحقيق النجاح حتى وان كانت النتائج غير مؤكدة، وأوضح أيضاً أنَّ الأفراد يتعلمون من خلال ملاحظة الاخرين، أي عند مشاهدة المراهقين لاقرانهم ينخرطون في المخاطر ويحققون نتائج ايجابية ذلك يؤدي إلى نضوج فكرة القرار المحفوف بالمخاطر.(Bandura, 1976: 392).

ويعزو الباحثان نتيجة الهدف الأول إلى تركيبة المراهق البيولوجية والبيئة الاجتماعية التي يسلك فيها، فخلال فترة المراهقة، تكون أجزاء الدماغ المرتبطة بالمكافأة والاندفاع (مثل الجهاز الحوفي) أكثر اكتمالاً مقارنة بالأجزاء المسؤولة عن اتخاذ القرارات والسيطرة (مثل القشرة الجبهية الأمامية) التي تستمر في النضج حتى نهاية المراهقة وان هذه الفترة الزمنية ما بين اكتمال أجزاء الدماغ يعاني المراهق انخراط بالمخاطر بشكل او باخر، سواء من جانب بيئته المتمثلة بالأقران وعمليات التعلم الساعية إلى النجاح والحصول على التقدير والمكانة بينهم ام من خلال عجز قدرات التحكم المعرفي لمعالجة الأحداث والمواقف غير الآمنة.

التوصيات

بناء على ما سبق يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

1- تطوير مهارات المرشدين التربويين في المدارس الثانوية للتعامل مع قضايا الميول نحو تعاطي المخدرات وطبيعة القرارات الخطرة التي يقدم عليها المراهق.
2- إقامة الندوات العلمية التي تناقش القضايا النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المراهقين من خلال المتخصصين في هذا الشأن.
3- السعي إلى تشكيل لجان للتثقيف المجتمعيّ مهمتها تثقيف المراهقين في المدارس الثانوية للتعامل مع قضايا المخدرات ومشكلاتها.
4- الإفادة من المقاييس التي قام الباحث بتطبيقها على المراهقين خارج المدرسة لقياس مشكلاتهم النفسية والاجتماعية المتعلقة بموضوع الدراسة.

المقترحات

بناء على ما سبق ذكره آنفًا يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية في:

1- اتخاذ قرارات محفوفة بالمخاطر وعلاقتها بنمط الشخصية(أ- ب) لدى المراهقين.
2- الميل نحو تعاطي المخدرات وعلاقته بالتفكك الأسري لدى المراهقين.
3- أثر برنامج سلوكي لخفض اتخاذ قرارات محفوفة بالمخاطر عند المراهقين.

Conflict of interest

The authors declare no conflict of interests.

Author Contribution

Ziad Ahmed Hussein: Conducted all aspects of the research, including conceptualisation, methodology, data collection and analysis, and writing the manuscript. Asst. Prof. Dr. Ashraf Muwafaq Flaiyah: Supervised

the research process, provided academic guidance, and reviewed the final manuscript. Both authors approved the final version of the manuscript.

المصادر العربية

أبو علام، رجاء محمود (2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر.

التميمي، فاطمة كريم. (2023). مهارة القيادة وعلاقتها بالانحياز التفاؤلي لدى المرشدين التربويين. مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية و الاجتماعية، مجلد (62) العدد (4)، الصفحات 190–212

زغلول، عماد (2013). نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان.

شمل، شيماء عباس. (2022). أثر برنامج ارشادي تكاملي لتنمية التفكير الايجابي في الكفاءة الذاتية المدركة و التوجه المستقبلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد (16) العدد (3)، الصفحات 306–330.

عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد ومبيضين، عقلة (1991): منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

عبدالله، قوستان علي. (2018). التوافق النفسي و الاجتماعي للأحداث دراسة ميدانية في دور رعاية الاحداث في مدينة السليمانية. (2018). مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، 224(3)، 317–344.

عوض، عباس محمود.(1998)، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق: دار المعرفة الجامعية.

قشقوش، ابراهيم: (2007). سيكولوجية المراهقة. القاهرة: المطبعة الفنية الحديثة.

القصيبات، سعاد عبد السلام (2014): كتاب علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة).

جعفر، يسرى موسى. (2023). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك الأخلاقي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية. (2023). مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، 62(1)، 248–273

Arabic sources translated into English:

Abu Allam, Raja Mahmoud (2006): **Research Methods in Psychological and Educational Sciences**, Dar Al-Nashr for Universities, Egypt.

Al-Tamimi, Fatima Karim. (2023). **Leadership skills and their relationship to optimistic bias among educational counselors**. *Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences*, Volume (62) Issue (4), Pages 190–212

Zaghloul, Imad (2013). **Learning Theories**, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution: Amman.

Shamal, Shaimaa Abbas. (2022). The effect of an integrated guidance program to develop positive thinking on perceived self-efficacy and future orientation among middle school students. *Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences*, Volume (16) Issue (3), Pages 306-330.

Obeidat, Muhammad, Abu Nassar, Muhammad and Mobaideen, Aqla (1991): **Scientific Research Methodology**, 2nd ed., Wael House for Printing and Publishing, Amman.

Abdullah, Qustan Ali. (2018). Psychological and social adjustment of juveniles, a field study in juvenile care homes in the city of Sulaymaniyah. *Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences*, 224(3), 317–344.

Awad, Abbas Mahmoud. (1998), **Psychological measurement between theory and application**: Dar Al-Ma›rifah Al-Jami›ah.

Qashqoush, Ibrahim: (2007). **Psychology of adolescence**. Cairo: Modern Technical Press.

Al-Qasibat, Suad Abdul Salam (2014): Developmental Psychology Book (Childhood and Adolescence).

Jaafar, Yusra Musa. (2023). Irrational ideas and their relationship to moral behavior among adolescent students in secondary school. *Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences*, 62(1), 248–273

References

Anastasi, A.(1976): **psychological Testing**. New York: Mcmillan Publishing co., Inc.

Alleyne, P., & Phillips, K. (2011). Exploring academic dishonesty among university students in Barbados: An extension to the theory of planned behaviour. *Journal of Academic Ethics*, 9(4), 323–338.

Bandura, (1986), **The Social Foundations of the Idea of Work** Theory Social Mofa , brentes hall.

Bandura, (1977), **The Social World Theory**, Brents hall.

Bechara, A., Damasio, H., Damasio, A. R., & Lee, G. P. (1999). **Different Contributions of the Human Amygdala and Ventromedial Prefrontal Cortex to Decision-making**. *The Journal of Neuroscience*, 19(13), 5473–5481.

Bechara, A., Damasio, H., Tranel, D., & Damasio, A. R. (1994). **Deciding advantageously before knowing the advantageous strategy**. *Science*, 275(5304), 1293/1295. https://doi.org/10.1126/science.275.5304.1293.

Brechwald, Whitney & Prinstein, Mitchell. (2011). **Beyond Homophily: A Decade of Advances in Understanding Peer Influence Processes**. *Journal of Research on Adolescence*. 21. 166–179. 10.1111/j.1532-7795.2010.00721.

Casey, B. J., Jones, R. M., & Hare, T. A. (2008). **The adolescent brain**. *Annals of the New York Academy of Sciences*, 1124(1), 111–126. https://doi.org/10.1196/annals.1440.010

Chen, Gilad, Gully, Stan , Whiteman, Jon-Andrew, Kilcullen, Robert)2000(:Examination of Relationships Among Trait-Like Individual Differences, State-Like Individual Differences, and Learning Performance, *The Journal of applied psychology*.

Dahl, R. E. (2004). **Adolescent brain development: A period of vulnerabilities and opportunities**. Annals of the New York Academy of Sciences, 1021(1), 1–22. https://doi.org/10.1196/annals.1308.009.

Doherty, E. M. (1998). **Emotional and Outcome Responses to Experiences of Negative Rewards**. Psychological Reports, 82(3), 997–998. https://doi.org/10.2466/pr0.1998.82.3.997

Drevets, W. C., & Raichle, M. E. (1998). **Reciprocal suppression of regional cerebral blood flow during emotional versus higher cognitive processes**: Implications for interactions between emotion and cognition. *Cognition and Emotion*, 12(3), 353–385

Ebel, R. L. (1972). Essentials of educational measurement. Prentice-Hall.

Ernst M, Paulus MP(2005). **Neurobiology of decision making: a selective review from a neurocognitive and clinical perspective**. *Biol Psychiatry*. 2005 Oct 15;58(8):597–604. doi: 10.1016/j.biopsych.2005.06.004. Epub 2005 Aug 10. PMID: 16095567.

Galván Adriana: (2010) **Adolescent development of the reward system, Frontiers in Human Neuroscience**, Volume 4. https://doi.org/10.3389/neuro.09.006.2010

Koç, Sevgi & Memduhoglu, Hasan. (2020). **A model test towards university students' cheating behaviour in the context of the theory of planned behaviour**. *Cypriot Journal of Educational Sciences*. 15. 727–748. 10.18844/cjes.v15i4.5056.

Larson, R. W. (2001). **How U.S. children and adolescents spend time: What it does (and doesn›t) tell us about their development**. *Current Directions in Psychological Science*, 10(5), 160–164. https://doi.org/10.1111/1467-8721.00139

Spear, L. P. (2000). **Neurobehavioral changes in adolescence**. *Current Directions in Psychological Science*, 9(4), 111–114. https://doi.org/10.1111/1467-8721.00072

Steinberg, L. (2004). **Risk-taking in adolescence: What changes, and why**? Annals of the New York Academy of Sciences, 1021, 51–58.

Shohamy D, Turk-Browne NB. **Mechanisms for widespread hippocampal involvement in cognition**. *J Exp Psychol Gen*. 2013 Nov;142(4):1159–70.

Van den Broeck, Anja & Ferris, D. & Chang, Chu-Hsiang & Rosen, Christopher. (2016). **A Review of Self-Determination Theorys Basic Psychological Needs at Work**. *Journal of Management*. 42. 10.1177/0149206316632058.